

# GEMM FOCUS

النشرة الإخبارية الثالثة، أيار/مايو 2015

## فعالية إطلاق مشروع و فعالية نشر النتائج

فلسطين: فعالية إطلاق مشروع،

18/11/2014

إسرائيل: فعالية إطلاق مشروع،

03/12/2014

تونس: فعالية إطلاق مشروع،

17/12/2014

المغرب: فعالية نشر النتائج

النهائية، 29/01/2015

لبنان: فعالية نشر نتائج،

07/03/2015

الجزائر: فعالية إطلاق مشروع،

10/03/2015

الأردن: فعالية نشر نتائج،

15/03/2015



فعالية نشر النتائج في الزرقاء، الأردن، آذار/  
مارس 2015

للمزيد من التفاصيل:

<http://goo.gl/gYk6oA>

## التعليم والتدريب المهني في جنوب وشرق حوض المتوسط - تقرير يتناول عدة بلدان

بات هناك إقرار الآن بأن الحكومة الجيدة ومتعددة المستويات والتطوير الفعال للتعليم والتدريب المهني ينطويان على احتمالات كامنة كبيرة للاقتصاد وسوق العمل، كما أن لهما دوراً اجتماعياً مهماً يؤدّيه.

يعتمد تمويل التعليم والتدريب المهني بشكل رئيسي على الإيرادات الوطنية؛ وبالتالي فإن التمويل العام يشكل المصدر الرئيسي لتمويل الأنظمة الوطنية للتعليم والتدريب.

تستند آليات التمويل (التي يتلقّى مقدّمو التعليم والتدريب من خلالها اعتمادات موازنتهم) إلى المدخلات التقليدية المتكرّرة. ليس لدى مقدمي التدريب أية حوافز لزيادة دخلهم من خلال بيع المنتجات أو الخدمات، أو تحسين كفاءتهم، وأدائهم ونتائجهم. إلا أنه يجري النظر حالياً في سياسات تُمكن من استخدام التمويل كوسيلة لتحسين المخرجات.

### ضمان الجودة

تركّز إجراءات ضمان الجودة الحالية عادة على المدخلات، مثل متطلبات البناء وأعداد المدرّسين الذين يجري توظيفهم.

في حين أن هناك علامات واضحة على التأكيد المتزايد على ضمان الجودة، فإن المبادرات كانت محدودة حتى الآن. علاوة على ذلك، فإن الافتقار إلى الإدارة الفعّالة وإلى أنظمة معلومات سوق العمل تحدّ من تطوير مقارنة لضمان الجودة.

يركّز التقرير الإقليمي الذي يتناول عدة بلدان على ثلاثة مجالات رئيسية للحكومة في مجال السياسات تتمثل في التخطيط والإدارة، والتمويل وضمان الجودة. كما يتناول أدوار ووظائف الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص والتي يمكن أن تلعب دوراً محورياً في حوكمة التعليم والتدريب المهني.

### التخطيط والإدارة

تنزع دوائر الحكومة المركزية (في وزارات التربية، أو العمل أو التعليم العالي أو في الوزارات الأخرى التي لها دور في مجال التدريب مثل الزراعة والصناعة) إلى الاستحواذ على سلطات شبه حصرية في اتخاذ القرارات المتعلقة بأوجه التعليم والتدريب المهني مثل المناهج، والإدارة، والتمويل، والمؤهلات، والاعتماد، ومنح الشهادات وتدريب المدرّسين. وهذه قضية تتناقض مع تعريف الحكومة الجيدة متعددة المستويات في التعليم والتدريب المهني. تشير الأدلة إلى أن المقاربات الراهنة لحكومة التعليم والتدريب المهني متصلبة وأن المسارات التي تتيحها غير مرنة. إن أنظمة التعليم والتدريب المهني معزولة ومهمّشة بشكل كبير عن الأنظمة التعليمية الأوسع، وهذا ما يجعل من الصعوبة بمكان مقارنة تطوّرات التعلّم مدى الحياة بشكل



هذا المشروع ممول من  
الاتحاد الأوروبي

# الدروس المُستقاة من هولندا و رومانيا

## أحدث تطوّرات المشاريع الرائدة في مجال الحوكمة من أجل القابلية للتوظيف في منطقة حوض المتوسط

### هولندا

زار ممثلون عن السلطات الوطنية، ونقابات العمال وأرباب العمل من الأردن، وفلسطين، وإسرائيل، وليبيا ومصر، هولندا في الفترة الواقعة بين 10 و12 شباط/فبراير للاطلاع على تجربة هذا البلد في ضمان الجودة في مجال التعليم والتدريب المهني الأُوّلي. وزار المشاركون مؤسسات تصمّم وتُجري عمليات ضمان الجودة.

تم اختيار هولندا بسبب وجود نظام شديد اللامركزية للتعليم والتدريب المهني ولوجود انخراط قوي للشركاء الاجتماعيين في دعم وضمان وتقييم الجودة وأهميتها للتعليم والتدريب المهني. يتم تصميم جودة ومواءمة المؤهلات وتحديثها والمصادقة عليها من قبل هيئات ثلاثية، ومن ثم توافق عليها وزارة التربية. وهناك هيئة تفتيش مستقلة لضمان جودة مقدمي التدريب المعتمدين في القطاعين العام والخاص وأيضاً عمليات تطوير المؤهلات. إضافة إلى ذلك، فإن التعاون بين كليات التعليم والتدريب المهني يعزّز نظام ضمان الجودة، وتقدّم الوزارة الدعم لمختلف المبادرات لتشجيع جودة ومواءمة تقديم التدريب.

### رومانيا

يمكن لتحسين جودة حوكمة التعليم والتدريب أن تزيد من مواءمته وجاذبيته للشباب. وهذه إحدى الرسائل التي سمعها ممثلو المؤسسات الحكومية، ومنظمات أرباب العمل والشركاء الاجتماعيين من الجزائر، ولبنان، والمغرب وتونس عندما زاروا العاصمة الرومانية، بوخارست، في الفترة الواقعة بين 13 و16 تشرين الأول/أكتوبر 2014.

هدفت الزيارة الدراسية إلى دعم قدرات صنّاع السياسات والشركاء الاجتماعيين في مجال ضمان الجودة. ومنحت المشاركين الفرصة لمعرفة كيف طوّرت رومانيا ونقّدت عمليات ضمان الجودة في التعليم والتدريب المهني.

وشملت الزيارة الدراسية اجتماعات مع المؤسسات الممثلة لمختلف الشركاء المعنيين في الإطار الوطني لضمان الجودة من أجل التعلّم مباشرة حول كيفية التنفيذ العملي لعمليات ضمان الجودة. وطوال الزيارة، تم التركيز بشكل خاص على أهمية الشركات في تطوير وتنفيذ أنظمة ضمان الجودة.



السيد بوكما مع أحد المتدربين، ومشرفه والمشاركين في رويال داهلمان، هولندا. للمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة العدد القادم من 'عش وتعلّم' التي تصدرها مؤسسة التدريب الأوروبية (العدد 33).

تشكّل المشاريع الرائدة المكوّن الثاني الرئيسي لمشروع الحوكمة من أجل تحسين القابلية للتوظيف في حوض المتوسط. تم اختيار تسعة مقترحات لتركيزها على القابلية للتوظيف بالنسبة للمجموعة المستهدفة (الشباب والإناث)، وتحسين الحوكمة على المستوى المحلي، وتمكين اللاعبين المحليين وتركيزهم على الاحتياجات المحلية المحددة. سبعة من هذه المقترحات تتناول تحقيق المواءمة في مجال المهارات المحلية، وواحد منها يركّز على التوجيه الوظيفي وواحد على تعقّب الطلاب.

مع التقدّم الذي تحرزه عملية تنفيذ المشاريع الرائدة في جميع البلدان (انضمت مصر إلى ذلك مؤخراً)، فإن النتائج الأولى باتت أكثر وضوحاً. وهذا هو الحال على نحو خاص في الجزائر، والأردن والمغرب حيث يتم استخدام أدوات ومقاربات جديدة لتحليل احتياجات سوق العمل المحلية واستحداث مساقات جديدة.

في هذه البلدان، تتطلع السلطات الوطنية إلى إمكانية تكرار تجربة المشاريع الرائدة في مناطق أخرى بمواردها الخاصة أو بدعم من مؤسسة التدريب الأوروبية أو جهات مانحة أخرى. كما تتطلع إلى تنظيم فعاليات لنشر نتائجها على المستوى الوطني.



في الزقاء، الأردن، تطلق منى عبد الله، القائمة بأعمال مدير معهد التدريب المهني، المشروع الذي يهدف إلى جمع شركاء التعليم والتدريب المهني والشركاء المعنيين لتحسين قابلية الشباب للتوظيف في المنطقة، مع التركيز بشكل خاص على قطاع البيع بالتجزئة.

## الفعاليات القادمة

فعالية تشمل عدة بلدان، تورينو، 4-7 أيار/مايو

مؤتمر إقليمي و الزيارة الدراسية، المغرب، 26-29 تشرين الأول/أكتوبر